العدد ٩٢

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين

A PALESTINE

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

* يافا في ٦ كانون اول غ · و ٢٣ تشرين ثاني ش · سنة ١٩١١ * — الاربعا — الموافق ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٢٩ *

الكتابة على الماء

يُفتتح غداً في مدينة القدس عاصمة اللواء الاجتماع الرابع لهيئة دعاها الدستور « بالمجلس العمومي » ويجتمع غداً في مدينة القدس عشرون فاضلا من خيرة رجال اللواء فارقوا مدنهم وملء قلوبهم اماني وطنية وملء حقيبتهم مشاريع اصلاحية وسيكون نهار غد في مدينة القدس اول يوم من الاربعين يوماً التي سيتابع اثناءها اولئك الافاضل اجتماعاتهم ويفتحون حقائبهم ويطرح كل واحد منهم ما لديه من المشروعات الاصلاحية وبعد اخذ ورد وجدال يتلو جدال ومناقشة تقفو مناقشة يختمون اجتماعاتهم ويعودون الى بلدانهم والخاطر منهم مرتاح والفكر مطمئن والنفس معتقدة بانها قد اتمت ما عليها والبست الوطن ثوباً قشيباً وجددت معالم مجده وفخره بما وضعه المجلس من الحبر على الورق غير عالمين بان جميع جلسات المجلس كانت من قبيل مناظر السيناتوغراف وان جميع قرارات المجلس ستكون من قبيل الكتابة على الماء.

اما وقد انهينا هذه المقدمة التي لا يُفهم منها من هو المقصود في مقالنا ووصلنا الى نقطة تجعلنا امام امرين اما ان نلقي تبعة « هذه الكتابة على الماء » على عاتق حكومة الاستانة ونرميها بكل لوم لانها تغمض عينها وتسد اذنها دون مطالب الولايات فنسر بذلك فريق الاهالي الذي ينتظر كل شيء من عاصمة السلطنة واما ان نظهر للمجلس العمومي ان الاصلاحات لا تكون بكثرة الاقتراحات · وانه اذا كان لا يُجاب فلأنه لا يعرف كيف يسأل وانه يدري سلفاً قبل تسطير مطاليبه ان البعض منها غير قابل الاتمام وهو من قبيل الكتابة على الماء استناداً على القاعدة القائلة « اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع — فنسيء بذلك فريقاً اخر من الذين يحلمون باستقلال الولايات ويرون هذا المجلس العمومي اول خطوة في هذا السبيل · قلنا اما وقد وصلنا الى نقطة تجعلنا امام امرين فنحن لا نبري الاستانة من قصورها ولكنا لا نقول ايضاً بكمال المجلس العمومي ولا نشهد له بانه يعرف كل المعرفة كيف يلزم ان يسير ونرى ان هذه الكتابة على الماء مسؤول بها كلا الفريقين: المجلس والحكومة

اما المجلس فلكونه ينسى ان الحكومات المركزية ليست الا هيئة اجرائية تسوس الشعب وتستلم اموره وتتكفل له بامرين المحافظة على الامن في ربوعه والمدافعة عن حدود وطنه وان ما يراه في البلدان الاروبية من المشاريع النافعة المحرومة منها بلادنا هو نتيجة ما يعمله الشعب نفسه لنفسه · فهو اي المجلس يقرر مثلا لزوم مرفاء لمدينة يافا ويطلب من حكومة الاستانة تلبية طلبه والاسراع بذلك ويجهل او يتجاهل بان المرافيء البحرية لا تنشئها الحكومات بل الشركات المالية وان هذه الشركات لا تتقدم على عمل ما قبل ان تدرس نتائجه وتأمن لنفسها ارباحه فاذا لم تتقدم شركة لطلب امتياز مرفاء ليافا لا ذنب على الحكومة بعدم تنفيذ طلب المجلس بهذا الخصوص ·

واما الحكومة فلانها اقتنعت بتعلتنا بوجود هذه المجالس العمومية بين ظهرانينا واعتمدت سلفاً ان لا تفتح اوراقها ولا تراجع مقرراتها فهي تستلم كلما يصلها من هذه المجالس وتلقي به في سلة الاوراق المهملة فلو انها تغلط مرة وتطالع مطاليب مجلسنا ترى فيها ما هو معقول وواجب ان يكون فاننا مثلاً نطلب انفاق ريع اوقافنا على مدارسنا تماما لشروط موقفيها وليس على مدارس الاناطول وارمللي كما هو جار الان فهذا الطلب العادل نظن ان حكومة الاستانة لم تره لانها لو رأته لكانت حالا لبته قلنا انها لم تره لانه يصعب علينا ان نصدق بان حكومة دستورية يطلب منها هذا الحق وتأباه · خلاصة القول ان المجلس العمومي وحكومة الاستانة مسؤولان معاً بهذه النتيجة التي جعلت مقررات المجلس اشبه بالكتابة على الماء الاول لانه يطمع كثيراً في الامور التي تطلب والثانية لانها تضن كثيراً في الامور التي تطلب منها ·

— وبهذه المناسبة نذكر ما بلغنا عن مصدر ثقة بان فريقاً من افاضل اعضاء هذا المجلس العمومي في هذه السنة اعتمدوا على ترك المبلغ المقرر لهم مقابلة هذه الخدمة الى جمعية الهلال الاحمر لمساعدة جرحى المجاهدين في طرابلس وهي مأثرة سيقتفي اثرهم فيها بقية رفاقهم ولاشك فيدخل على صندوق اعانة اولئك المرابطين الشجعان اربعمائة ليرة عثمانية واذا سرت عدوى هذه الحماسة العربية الى بقية المجالس العمومية في هذه المملكة فهنالك نرى مبلغاً لا يقل عن نصف مليون فرنك يستفيد منه جرحى هم بحاجة اليه ويهبه لهم ذوات كرام هم في غنى عنه ·

ي

جواهر عبد الحميد

كتبت جريدة التان الباريزية تحت هذا العنوان فصلا نأتي على تعريبه قالت:

لقد قرب اليوم الذي فيه يتمكن الناس من رؤية جواهر عبد الحميد سلطان تركيا الخليع مطروحة في ميدان المزايدة لان هذه الجواهر ستعرض غداً وبعد غد لابصار المتفرجين ونهار الاثنين والثلاثا والاربعا يجري بيعها ·

ربما يتسأل فريق من قرائنا الى اي جيب يا ترى ستذهب ملايين الفرنكات ثمن هذه الالوف من المجوهرات فنجيبهم ان الدراهم ستتحول الى مدرعات حربية ومدافع وقنابل ونسافات وغواصات ذلك لان احرار الاتراك ابت نفوسهم الابية ان يدخلوا على خزينة حكومتهم بقايا البذخ والتبذير بل سلموا هذا الكنز الذي اشتراه الخليع من مال الامة الى الامة رأساً وكلفوا لجنة الاسطول ان تبيعه لحسابها وتصرفه في لزومياتها

اما كيفية البيع فتكون على الطريقة الاتيه: يخصص نهار الاثنين للعقود والمسابح اللؤلؤية اولا ثم تأتي بعدها مسابح ثمينة متنوعة ثم كمية من بروشات الماس نسائية صفقة واحدة ثم مثلها من اقراط الاذن ودبابيس الياقات ثم ازرار وساعات وتحف متنوعة

ويوم الثلاثا يباع اولا كمية من عقود الماسية وزمردية صفقة واحدة ثم صدر « كورساج » نسائي مرصع بالحجارة الكريمة ثم بروشات وخواتم وكمية من اقراط الاذن وعلب سعوط وسجاير مرصعة ثم احجار ثمينة غير مستعملة ملصقه على ورق

ونهار الاربعا سيخصص لاقماط الجبين والعقود الالماسية وصدور « كورساج متنوعة » « وظروف » ذهبية وما شاكل ذلك

وبعد انتهاء هذه الايام الثلاثة ينتقل المزاد الى محل اخر ويدوم هناك سبعة ايام ومن جملة ما سيعرض للبيع في مدة هذه الايام السبعة عقد من لولوء وعقد من « برلانتي » وصدر « كورساج » كله مرصع بالجواهر في اليوم الاول وفي اليوم الثاني ٣ عقود برلانتي و٣ صدور كورساج و٧ بروشات واسورتين من الماس · وفي اليوم الرابع عقدين من الزمرد البديع وفي السادس والسابع يباع فقط احجار الزمرد والبرلانتي الغير المستعملة وهذه الاحجار جميعها من اجمل ما نظر لانه كان لعبد الحميد ذوق خاص في التفتيش عليها في جميع اقطار الدنيا خلاصة القول ان الباريسيين سينظرون في هذه العشرة ايام مدهشات كثيرة من تبذير الملوك · اه ·

كريت

زادت الحالة خطورة في هذه الجزيرة لان فريق المشاغبين رفضوا الاذعان لقرار حكومتها بلزوم اجرا

انتخابات جديدة بعد ان اعلنت دولة اليونان نهائياً عدم قبول نوابهم في مجلسها ·

وقد ابتدأ المشاغبون باثارة الاهالي للعصيان املا بان تحتل الدول الجزيرة من جديد وتقلب الحالة الحاضرة ولكن قناصل الدول اخطرت الحكومة والثوار انهم لا يقتنعون هذه المرة باحتلال الجزيرة بل يضعون يدهم على الجمارك ويستلمون وارداتها ويدفعونها للمسلمين تعويضاً لهم عما ينوبهم من الخسائر من جرا هذه الثورة التي ينوون القيام بها ·

اما الباب العالي فقد الفت انظار الدول الثلاث (لان ايطاليا لاتحسب الان) الى هذه الحالة وقال انه يخشي على المسلمين هناك وعلى حقوق السيادة التي له على الجزيرة اذا غير الثوار النظام الحالي واعلنوا الاستقلال فاجابته الدول ان الحالة لاتتغير ابداً وحقوق سيادته لاخطر عليها مهما جرى في الجزيرة · اما الحكومة الاجرائية في الجزيرة فهي تنوى الاستقاله

عن الحرب

شروط الصلح

نشرت احدى الجرائد العبرانية التي تطبع في القدس الشروط الاتية للصلح بين الدولة العلية وايطاليا وقالت انها نقلت ذلك عن «جريدة الدايلي اكسبرس الانكليزية

١ — تعود العلائق بين الدولتين كما كانت قبلا

٢ — تنقطع مقاطعة البضائع التليانية في تركيا

٣ تعترف تركيا بالاحتلال الايطالي في طرابلس وبنغازي

٤ — تبقي الدولة العلية الف عسكري عثماني في طرابلس وبنغازي

٥ — تبقى الديون العمومية والريجي للدولة العثمانية

٦ — يحق للدولة انشاء فرعين للبنك العثماني في طرابلس وبنغازي

٧ — تحفظ سلطة جلالة السلطان الدينية

٨ — القضاة يعينون من الاستانة ·اذق عليهم ايطاليا

٩ — يرفع العلم العثماني على قلعة واحدة في طرابلس واخرى في بنغازي

١٠ — يحق الدولة ابقاء دارعة حربية تتجول في مياه طرابلس وتطوف على جميع سواحلها

١١ — تنصب تركيا حاكماً فخرياً لطرابلس يكون مرجعه الاستانة

١٢ — تسمح تركيا للعساكر الايطالية ان تقيم في جميع انحاء طرابلس

١٣ توافق تركيا على جعل الامور الادارية في يد ايطاليا

١٤ تتعهد ايطاليا ان لا تتداخل في المسألة الالبانية ولا بوجه من الوجوه

١٥ — تلغي ايطاليا جميع بوسطاتها التى في بلاد الدولة

١٦ — تدفع ايطاليا للدولة ٢٠ مليونا من الفرنكات تعويضاً عن المراكب التى اغرقتها العمارة الايطاليــة قبل اشهار الحرب

١٧ — تتعهد الدولة ان تقنع العرب بالاذعان لايطاليا

شنشنة نعرفها من اخزم

بقلم العالم الفاضل الحاج راغب افندي الخالدي

يقدر العالم المتمدن اليوم شجاعة اهالي الصحراء ويعجب ببسالتهم واقدام اخوانهم الترك في ساحة الحرب ولما كانت احوال الاتراك اشهر من نار على علم عندنا في حين ان عامة الناس يجهلون نسب سكان الصحراء رأيت ان اذكر للقراء نبذة تاريخية عن نسب هؤلاء العرب المجاهدين الابطال

ذكر المؤرخ ابن الاثير في حوادث تاريخه الكبير ان في سنة ٤٤٨ كان ابتداء امر الملثمين وهم عدة قبائل ينتسبون الى حمير اليمن اشهرها قبيلة لمتونة ومنها امير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وقبيلتا جدالة ولمطه وكان اول مسيرهم الى الشام وانتقلوا الى مصر ودخلوا المغرب مع موسى بن نصير توجهوا مع طارق الى طنجه فاحبوا الانفراد فدخلوا الصحراء واستوطنوها الى هذه الغاية · فلما كانت هذه السنة توجه رجل منهم اسمه الجوهر الجدالي من قبيله جداله طالباً للحج وكان محباً للدين واهله فمر بالقيروان وحضر درس الفقيه ابو عمر الفاسي وطلب اليه ان يرسل معه فقيهاً يعلم الاعراب شرائع الاسلام الحقة فارسل معه رجلاً يسمي عبد الله يسن الكرولي وكان فقيهاً صالحاً فسار معه حتى اتيا القبائل وعرفهم ما كانوا يجهلون من امور الدين وامّر عليهم ابابكر بن عمر رأس لمتونه فبايعوه وسماه ابن يسن امير المسلمين وسماهم المرابطين ثم استولى ابو بكر المذكور على المغرب الاقصى واستعمل عليها يوسف بن تاشفين اللمتوني وهو من بني عمه الاقربين : ثم بعد وفاة ابو بكر اجتمعت طوائف المرابطين على يوسف المذكور وملكوه عليهم ·

وكانت الدولة في المغرب اذ ذاك للزناتيه فكانت دولة رديئة مذمومه سيئة السيرة لاسياسة ولاديانة كما هو الحال في المغرب الان · وكان امير المسلمين وطائفته على نهج السنة واتباع الشريعة فاستغاث به اهل المغرب فسار اليها وافتتحها حصناً حصناً وبلداً بلداً بايسر سعي واسس مدينة مراكش واتخذها مقراً له وملك البلاد المجاورة مثل سبتة وطنجه وسلا وغيرها وسميت قبيلة لمتونه بالملثمين لوضعهم اللثام على وجوههم من حر الصحراء والبرد

ولما اشتد الحال على اهل الاندلس استعانوا بامير المسلمين وطلبوا منه النجدة فامر عساكره للحال ان يدخلوا الاندلس وعبر هو ايضاً واجتمع بالمعتمد في اشبيليه ووصلت الاخبار الى الاذفنش ملك طليطله فارسل كتاباً مطولاً يهدده به عمله بعض ادباء المسلمين فعمل له على نسقه فلما تلي عليه قال : هذا كتاب طويل · وامر ان يكتب على ظهر كتاب الاذفنش «الذي يكون ستراه»

ولما دار القتال كان الافرنج في خمسين الفاً فلم يرجع منهم الى بلادهم غير ثلاثمائة فارس هرب معهم الاذفنش وهذه الموقعة هي المشهورة بواقعة الزلاقه

ثم رجع امير المسلمين الى افريقيه بعد ان بايع الخليفة العباسي ودوخ بلاد الاندلس وكانت له وقائع كثيرة ·

والحاصل ان شجاعة اهل الصحراء وبسالتهم ليست هي بالامور المستغربة عنهم بل هي شنشنة نعرفها من اخزم

تلغرافاتنا الخصوصية

حوادث الحرب

الاستانة في ١٨

حصلت مصادمة في ١٤ الجاري ببنغازي فكتبت الجرائد الايطالية ان فصيلة من البدو انهزمت فيها · اجتمع ملك البلغار ومرخص سفارتنا بناظر خارجية النمسا وتباحثوا مليا · صدقت انكلترا على اتفاق فرنسا والمانيا بخصوص مراكش

ومنها

في نصف ليل ١٤ الجاري جرى هجوم شديد على العدو في نقط مختلفة فحارب الايطاليان المنسحبون من عين زاره بشدة وخسائر الطرفين كثيره والحقيقة مجهوله · وفي الصباح عاد المنسحبون من عين زاره الى الحرب في استحكامات الحميدية فدامت المعركة الى الظهر · اسر العربان مفرزه ايطاليه كانت تستكشف في بنغازي · هجمت فرقة كبيرة من الايطاليان على مجاهدينا فلم تقدر على الثبات امام بسالتهم وارتدت الى معسكرها في الساحل · لم تسمح قناصل الدول الحامية لكريد بارسال مبعوث منها لمجلس اليونان · ارسلت روسيا الى دولة ايران مذكره جديدة لاجل عزل المأمورين الاجانب وطلبت مصاريف عساكرها وحددت مدة ٤٨ ساعة فاذا لم تجاب الى مطالبها امرت عساكرها في برشته بالتقدم الى الداخليه · الهيجان في طهران عمومي ووخيم · قال ناظر خارجية انكلترا بانه سيمنع مطالب روسيا ·

ومنها في ١٩

جمعت جمعية الصليب الاحمر في برلين مبالغ عظيمة لمساعدة العثمانيين وسيؤلف غولتز باشا جمعية اخرى · حدث هياج في مالطه ضد الايطاليان لقصدهم توسيع الحرب · اتمام العثمانيون الاستحكامات امام سيد مصري · كان عدد قوتنا المجتمعة من عين زاره الى تجواره ٥ الاف وقد خسر الايطاليان كثيراً في المعركة التي حدثت قرب بنغازي · اشار المستر غراي على ايران بقبول مطالب روسيا فابدى المجلس في جلسة فوق العادة مقاومة شديدة وقد فهم ان الروس سيدخلون طهران اذا لم يجابوا على انذارهم وقد احتجت جمعية الايران في واشنطون على تجاوزات روسيا

ومنها · رسمي

يستفاد من تلغراف ادهم باشا قومندان طوبروق عطفاً على تقرير انور بك في درنه بان طابوراً من العدو مسلح ببطارية جبلية ومدفع متراليوز خسر اثناء هجومه على مجاهدينا ٢٠٠ قتيل وانهزم تاركا جرحى كثيرين وذخائر وافرة · في ١٨ الجاري خرجت مفرزة ايطالية من طرابلس للاستكشاف فرجعت بعد ان حل بها خسائر كبيرة من نيراننا · ضبطت النمسا جبخانة مرسلة من المانيا لايطاليا بمبلغ عشرة ملايين مارك

اخبار شتى

— · اتلفت نظارة بحرية فرنسا في شهر واحد من البارود ماتوازي قيمته ٢٥ مليون فرنك وذلك بعد ان ثبت لها ان انفجار الدارعة ليبرتيه كان سببه البارود الردي ·

— اصدر غبطة الانبا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس امره منذ اسبوعين الى مطران كرسي اورشليم بتصفية حساب دير الانبا انطونيوس منذ استلم رئاسته فشرع مطران اورشليم بتنفيذ هذا الامر

— · ضبط رجال خفر السواحل في بور سعيد على ١٦١٠ كيلو من الحشيش مهربة في ٤٥ صندوقاً من كاز شركة الفاكوم اويل ·

— انعمت الحكومة الفرنساوية على سعادة احمد زكي باشا السكرتير الاول لمجلس النظار في مصر بوسام اللجيون دونور

— توفي في لوندره احد اغنياء اليونان المدعو مسيو ارجنتمن وترك ٤٠,٠٠٠ ليرا للاسطول اليوناني

— بلغت قيمة المزايدة على مجوهرات السلطان عبد الحميد التي بيعت بالمزاد العلني بباريس ٥,٠٠٠,٠٠٠ فرنك في ثلاثة ايام

قال الحارس : ان الخواجا طنوس صوايا وهو تاجر سوري في كاتمركا اقترح بواسطة جريدة السلام الصادرة في بوانس ايرس على السوريين في الارجنتين القيام باكتتاب مالي يقدمون به اما بارجه حربية للدولة العثمانية واما اذا لم يكف المجموع فكميه من المدافع

الكبيرة لتحصين المرافيء العثمانية كبيروت وغيرها . وتعهد صاحب هذا الاقتراح بمئة ليرة كفاتحة للاكتتاب

— نظراً للالتباس الخطي بين قرية (قره سي) في خداوندكار وبين (القدس) طلبت دائرة البريد في الاستانة ان يكتب (القدس الشريف) دفعاً للالتباس وحذراً من الغلط

— جرت موقعة بين جنود سالار الدولة وجنود الحكومة في العجم على بعد ٩٠ كيلو متراً من مدينة همذان فانكسرت جنود الاول وقتل منها خمسمائة قتيل .

— يتابع الملكيون في البرتغال مؤامراتهم ضد الجمهورية وقد اتفق صغار الضباط في حامية « شافس » على قتل كبار القواد وفتح ابواب المدينة امام جيش الملكيين ولكن الحكومة اكتشفت هذه المؤامرة .

— . بعد نهي المسالة المراكشية قررت فرنسا انشاء لجنة جديدة في وزارة الخارجية الفرنساوية دعتها بقومسيون المسائل الاسلامية

— اثناء مذاكرة المبعوثان على نظام الجندرمة قال المبعوث توفيق خوجه ان قواد الجندرمة في البانيا يبيعون للاهالي البنادق التي جرى جمعها من الثائرين

— استقبل القيصر الوفد العثماني احسن استقبال في لفاديا وادب له مادبة اجلس اثناءها رئيس الوفد مختار باشا الى يمينه وزار الوفد اليخت القيصري « ستاندار » حيث اقيمت له مادبة حضرها جميع ضباط الدارعة حميديه

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

عيد الاضحى

كان احتفال اخواننا المسلمين بعيد الاضحى في المسجد الاقصى شائقاً وانما كدرهم فقط عدم حضور الموسيقى العسكرية الى الحرم المذكور في هذه السنة اسوة بالسنين التي قبلها . هذا وان قومندان الموقع العسكري لم يقتصر فقط على عدم ارسال الموسيقى الى الحرم الشريف بل منعها ايضاً من الذهاب الى دار الحكومة لاجراء استقبال الزائرين حسب العوائد وسبب ذلك نفور واقع بين عطوفة المتصرف وسعادة القومندان وقد بلغني ان اهالي القدس رفعوا برقية الى الاستانة يقيمون بها الحجة على القومندان لمنعه الموسيقى من الذهاب الى الحرم الشريف .

مأموريات لا طالب لها

يوجد الان في دائرة بوليس القدس ٢٧ محلاً محلولاً لا طالب لها ذلك لان الناس اضحت تخشى قبول مأموريات هذه الدائرة لما يرونه من صرامة مدير البوليس الجديد ونحن لا نعلم اذا كان يجب ان نمدح او نذم هذه الصرامة والامر الذي نعلمه فقط هو ان الامن سائد في القدس اكثر من السابق رغماً عن نقص ٢٧ نفراً في عدد انفار البوليس

الريجي والديون العمومية

اما الريجي فانها تنتهك من اهالي القدس وتبيعهم فضلات الدخان التي ترفضها البلدان الاخرى فنستلفت انظار مديرها الفاضل الى اصلاح هذا الخلل وانفهام الادارة العمومية بان القدسيين يابون الرضوخ الدائم لهذا الحيف . واما الديون العمومية فان بعض افراد مأموريها بلذ لهم الاستبداد بالعالم فيأتون من الامور الشاذة المضحكة ما نحن في غنى عن شرده فاملنا ايضاً بمديرها الفاضل ان يضع حداً لهذه الاجراآت وغاية ما نرجوه ان لا يحوجنا الامر للتصريح باكثر في المستقبل لاننا نقصد النفع العام لا التشهير

الصيدليات

اذا اغمضنا العين عن وجود بعض الصيدليات بدون رخصة قانونية لا يمكنا السكوت عن بعض الصيادلة الذين يجمعون بين صنعتهم وصنعة الاطباء فيقومون مقام هولاء ويشخصون الامراض ويضعون الادوية كانهم قد انزل عليهم وحي جعلهم من ابناء بقراط فنلفت انظار المجلس البلدي الى هذا الامر .

التراجمة والرهبان

نسأل غبطة بطريرك الطائفة اللاتينية في القدس بصفته النائب الوحيد عندنا لقداسة البابا اذا كان يجوز للرهبان ان يقوموا بوظيفة التراجمة ويسدون باب الرزق على العثمانيين في القدس الذين حصرت اسباب معيشتهم في هذا الباب . وغبطته يعلم جيداً ان القدس ليست بالبلدة التجارية وسكانها ينتظرون سنويا موسم السائحين ليجمعوا منه ما يفي للقيام بأود عيالهم سنة كاملة فاذا كان الرهبان الذين ينذرون الفقر حين لبسهم الثياب النسكية يسعون لتشليح التراجمة العثمانيين هذا الباب من الرزق فلا نعلم كيف نوفق بين عملهم و بين ما قاله المسيح من لزوم اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله

بمناسبة عيد الاضحى

من العوائد القديمة انه في يوم عيد دخول السيد الى الهيكل يتوجه مطران وكهنة ارثوذكسيون بملابسهم العادية ووراءهم الوف من الشعب لزيارة الحرم الشريف ذكرى لدخول السيد المسيح اليه . وحيث صودف في هذه السنة وقوع عيد الدخول في رابع يوم من عيد الاضحى وحيث ان هذا اليوم الرابع هو مخصص بالنساء ولايدخل الحرم فيه رجال رجت المتصرفية البطريركية ان تؤخر زيارتها السنوية .

طبيب ومهندس البلدية

الاول وهو الدكتور محرم بك كف يده عن العمل عطوفة المتصرف فوردت اوامر الاستانة بلزوم ارجاعه ولكن المتصرف يتشبث برفضه ولم يقبل حتى الان بانفاذ الاوامر الواردة بخصوصه ولانعلم السبب بذلك

والثاني كنا ذكرنا قرار المجلس البلدي بخصوصه وقد احيلت اوراقه الى مجلس الادارة وتعين مدير التحريرات وعضو من الادارة لتحقيق مسألته

فضول الياس حلبي

بلغنا اليوم والجريدة تحت الطبع خبر وفاة المرحوم فضول حلبي فجأة عند نصف الليل فلم نكد نصدق ما سمعنا لتحتمه بصحة تامة فوقع هذا الخبر وقوع الصاعقة علينا وعلى محبيه وستشيع جنازته اليوم رحمه الله رحمة واسعة وعزى ذويه على فقده

خط البوابه للعجمي

اضاف الخواجات حداد وشركاه عربة ثانيه من نوع الاومنيبوس للسير بين البوابه والعجمي وسيضعون على كل عربة مع رسم الهلال اسم شركتهم تمييزاً لها عن العربات الاخرى .

من ادارة الجريده

نرجو من حضرات مشتركينا في نابلس ونواحيها اعتماد محمد افندي علي الطاهر في جميع شؤون الجريدة .

اعلان

ان مركزي لشغل السجاد الجديد واصلاح العتيق هو في مدرسة راتزبون فللاحاطة علم الجميع بذلك نشرت هذا الاعلان راجياً من عموم اهالي الوطن ان يشرفوني بخدمتهم وخبرتي في هذه الصنعة كافية لتخولني دوام ثقة الجميع وبالله التوفيق

اغوب قيليجيان

***

ارى امرا عظيما

من مقالة لولي الدين يكن

كتابنا يسوقون الامة الى غاية هي الهلاك . كل يوم نرى فصولاً فيها كلام لايقع على مسمع حر الا ويؤذيه . سهام يفوقونها الى المسيحية والصليب . فتصيب قلوبا حقها الوقاية . كان ذلك الجهل يعتاد بعض كتابنا في نوبات تمتادهم . فلما وقعت الحرب بين ايطاليا وبيننا استمر مرتهم . هذا عار عظيم ذهبت النصائح كالهباء وسفهت آراء العقلاء واستأثرت جماعة من المتعصبين بعقول العامة . يلعبون بها كيف شاؤوا . لايتقون الله في فتنة عباده ولايستحيون الناس ان يضلوهم السبيل ولايخشون بلاء يحل ببلاد لها عليهم حق الذمة والجوار . والناس مفتونون بما يلائم طباعهم . يؤثرون بالود من يعينهم على ارسال انفسهم في سجاياها . ومقام الزاجر بينهم كمقام العدو . فهو متهم في ذمته وكلامه محمول على الخديعة

لما عاتبنا هولاء الكتاب على اكثارهم من الدعوة الى الجهاد . قالوا نحن لانريد سوءاً . انما اردنا ان نشد عزائم اخواننا . فجعلنا الدعوة دينية . فهي امضى سلطانا على القلوب . وهذا اقرار منهم بان حب الوطن قد اخلى قلوب الامة . اقرار ليس من حقهم وهو ظلم للامة وتهمة لانرضاها لها .

ولما قلنا لهم ان اتخاذ الدين سلاحاً مجلبة للخطر واقصاء لغير المسلمين ان يشاركونا . انكروا علينا قولنا وقالوا انا لم نتخذ المسيحيين والموسويين العثمانيين اعداء . بل هم اخواننا وشركاؤنا . وانما اردنا ايطاليا . فياعجباً يرسلون الكلام عاماً . ثم يشرحونه شرحاً لايمهد معذرة ولا ينقع غلة . وهل عباد الله كلهم اغبياء لايفقهون من القول ما نفقه . ام نحن نظن اننا نقدر ان نلعب بالعقول

يقولون الجهاد والجهاد قتال لنصرة الدين . والدين في مأمن . ما اعتدى عليه احد ولن يعتدي عليه احد . ويقولون النصرانية والصليب . ثم يقولون ان النصارى اخواننا وشركاؤنا في الوطن ويأتون الدول النصرانية يطلبون منها ان تصلح بين المتحاربين . يحتقرون الناس ثم يسألونهم . والسائل لايحتقر والمحتقر لايسأل

ماحمل الشاعر المغرر على ان يقول مخاطباً الامير ضياء الدين

لو كنت عندي نازلاً
لعرفت كيف قرى الاديب
ونظرت في طلاقة
في طلعة الركب المهيب
وجلوت مجدك يوم تظهر
للبعيد وللقريب
وعقدت فوقك راية
لارسم فيها للصليب

امثل هذا الهذيان تمجد الدولة ويؤيد الجيش . تعالى الله ان يكون الباطل نصراً للحق . ماهذا الا كلام جف في قالبه ماء الظرف . اذا هبت الريح القت من على الشجر يابس ورقه وثبت لها طريه واخضره . وكذلك الحوادث . يكثر فيها المراء ويقل القول الحكيم . شاعر اراد شعراً فوعرت عليه مسالكه فاشترع سبيلاً اولها الغواية وآخرها الندم . ولو جهد الجرائد التي تنشر هذه الاشعار باخرى هي ابرد منها لما احجمت عن نشرها . حبك الشيء يعمي ويصم

قد سمع ايها الناس آل عيسى ماقلتم فلم يبالوه هم على ثقة من ضمائرهم يعلمون انها مبرأة من كل حقد وكل سوء ومن خلصت سريرته هان عليه تقول المتقولين غيرانا محزونون . انا شركاؤكم في الدين وعاركم يلازمنا واقد اصبحنا ونحن اشد خلق الله خجلاً ان ننظر في وجوه من تعتدون عليهم . ياويلنا . ماذا نلاقي بغواياتكم لقد انزلتمونا منزلة لا نرجي بعدها رفعة في الناس

نطلب المال فنجده في بلاد المسيحيين ونجد في سبيل العلم فينتهي بنا الجد اليهم . كل حياتنا قائمة بكد ايمانهم ونستنصر بعضهم على بعض ولنا منهم اخوان هم شركاء لنا في بلادنا ورثوها كما ورثناها . ثم تستخفنا الاهواء فنوجعهم ولانطعنهم الا في قلوبهم . ولو كان ذلك منا لشر اتانا من قبلهم او لريب ارتبناه في وطنيتهم لهان . ولكنا نرى باعيننا ونسمع بآذاننا وندرك بعقولنا انهم اخوان نجدتنا واهل مودتنا ورعاة ما بيننا من العهود وانهم من لايبقون على مال ولا روح فداء للوطن . ونقوم بعد ذلك فنستغضب قلوبهم ونكدر صفوهم ونقول فيهم ما كان ينبغي ان ندفعه عنهم لو قاله عدو متخرص

ما اسرع ما نسينا الوطن وما اعجل ما وجدنا بديلاً منه . ذاك الحبيب — الوطن — الذي كنا بالامس نتفاخر بالاخلاص له . اصبحنا ولايأتي ذكره على لساننا عرضاً . البيت الذي طوينا العصور في ظله . الربع الذي قضينا ايام الشباب في سوحه . وها نحن اليوم نود الناس نسيانه . نريد ان نستفتح مغاليق القلوب بذكر الجهاد وبالحض على بغض النصارى

يا ايها الكاتبون اسألكم الدين وحقه عليكم بل اضرع اليكم بكل عزيز في ايمانكم ان تكفوا عن هذا الكلام وان

تتقوا الله في اخوان لكم لايبدون من الاخلاص الا ما يشرون . كفى ما قلتم . لاتستزيدوا منه . ليست المسيحية ملكاً لايطاليا وليس المسيحيون كلهم جنوداً لها . دعوا في قلوب اخوانكم مواضع تستقر فيها محبتكم . ابى الله ان يكون الدين عدواناً . اقبلوا نصيحتي هذه . فهي خالصة . احفظوها وانسوا كاتبها . حلال لكم دمي وكل شيء تؤذونني بـه لو شئتم . ولكن دعوا الوطن يخلد الى دعته . الا طالت تباريحه وتمادت شقوته . اجعلوا له من هذه الغيرة حظاً قليلاً . هو يرضى بذلك القليل . يتمنى ان لو ادركتكم هذه الغيرة في سالف عهد محنته فلو فاز ببعضها لتخلص من عبد الحميد منذ ثلاثين عاماً

شؤون ارثوذكسية

اخطار وجوابه

ارسل الينا نخله افندي كتن من ادباء القدس الاخطار الاتي مع جوابه فنشرناه في باب الشؤون الارثوذكسية بناء على الحاحه المتكرر

جناب الخواجا نخله كتن التاجر الملاك العثماني بالقدس الشريف الاكرم

من المعلوم انني اجرتكم بتاريخ ٣١ كانون ثاني سنة ٩٠٨ ميلاديه بموجب صك قونطراتو ايجار نظامي ممضي من الجانبين لمدة سنة واحدة ابتداؤها اول محرم سنة ١٣٢٦ (الف وثلاثماية وستة وعشرين) وانتهاؤها غاية شهر ذي الحجة من السنة نفسها داراً واقعة في المحل المعروف ببستان انتمس على طريق شوسة يافا ببدل قدره اثنان وعشرون ليره فرنساوية وعليه حيث قد انقضت مدة الايجار ولا تزالون مقيمين بالمأجور المحكى عنه مصرين بدون وجه شرعي على عدم تخليته أتيت اخطركم بموجب هـذا التنبيه بلزوم تخليته وتسليم العقار المذكور بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذا الاخطار بواسطة محررية المقاولات البهية بالقدس والا فيصير اخراجكم جبراً بعد مرور هذه المدة من طرف رئاسة المحكمة البدائية العلية بمعرفة مأمورية الاجراء البهية وبيانا وتنبيهاً لجنابكم بما تقدم اقتضى تخطيركم ضمن دائرة الاصول مراعاة للمراسيم والقواعد محتفظاً على حق اقامة الدعوى اللازمة بحقكم لتحصيل ما يترتب بذمتكم من الاجورات المثلية المتراكمة حتى هذا النهار وجميع المصاريف التي الجأتموني لانفاقها بسبب تعندكم بهذا الخصوص مع كل عطل وضرر سابق ولاحق ودمتم

الارشمندريت افتيميوس
في ١٠ ث ٢ سنة ٣٢٧ ابن ديمتري باتلافو

جواب الخواجا نخله كتن

اولا — لا اعلم نفسي بطول حياتي استأجرت منك داراً او دكانا .

ثانياً — عند ما كنت في زمن الاستبداد وكيل مطلق معيَّن من طرف متولي الملة فعلى اثر سيرك الغير موافق للقانون صار ابعادك بموجب اوامر من الاستانة العلية اما وجودك الان في القدس فهو خلافاً للاوامر ولذلك لا تأثير ادبي لوجودك . اما اخطارك هذا فهو بغير محله لانه بعد فصلك وابعادك وصدور قرار مجلس الوكلاء العالي اصبحت لاتملك النفوذ الذي كنت تجريه وتتوصل لغايتك منه من مثل هـذه الاعمال والوظيفة التي كانت معهوده لك في زمن الاستبداد تحولت عنك في زمن المشروطية الى متولين الملة اصحاب الحق الاختصاصي بموجب قرار مجلس الوكلاء العالي واعجب من ذلك ان اخطارك هذا لا يفيد نوع صنعتك التي تخاطبني بها

نخله جريس كتن